

كفاية الأثر

[56] فأنت إذا الباقر. قال: نعم فأبلغني ما حملك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال جابر: يا مولاي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشرني بالبقاء الى أن ألقاك وقال لي: إذا لقيته فاقرأه مني السلام، فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا مولاي يقرأ عليك السلام. فقال أبو جعفر عليه السلام: يا جابر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما قامت السماوات والأرض، وعليك يا جابر بما بلغت السلام. فكان جابر بعد ذلك يختلف إليه ويتعلم منه، فسأله محمد بن علي عليهما السلام عن شيء فقال جابر: والله لا دخلت في نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم، لقد أخبرني أنكم الائمة الهداة من أهل بيته بعده، أحكم (1) الناس صغاراً وأعلم الناس كباراً، فقال: لا تعلموهم فانهم أعلم منكم. قال أبو جعفر عليه السلام: صدق جدي صلى الله عليه وآله وسلم، اني أعلم بما سألتك عنه (2)، والله أوتيت الحكم (3)، وذلك (4) بفضل الله علينا ورحمته لنا أهل البيت (5). حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني رحمه الله، قال (6) أبو مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان _____ (1) في ن، م " احلم " باللام وفي ط: اعلم. (2) في م " منك " بدل عنه. (3) في ن، ط: صيا. (4) في ن، ط، م: قال ذلك. (5) اكمال الدين 1 / 253. (6) في هامش ن: " حدثنا " بعد قال. (*)
